العدد 3521 - السنة الثانية عشرة
الجمعة 18 ربيع الأول 1441 - الموافق 15 نوفمبر 2019
Friday 15 November 2019 - No.3521 - 12 th Year

التوصل لاتفاق تهدئة بين «الجهاد» وإسرائيل برعاية مصرية

غزة: 32 شهيداً في الغارات الإسرائيلية

تشييع شهداء في غزة

قصف إسرائيلي على غزة

- الجيش الإسرائيلي: لن نعود إلى سياسة الاغتيالات
- السعودية : من المؤسف استمرار سلطات الاحتلال الإسرائيلي في انتهاكاتها للقرارات الدولية
- البرلمان العربي : نطالب بتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني الأعزل
- الأزهر : الممارسات الإرهابية التي تمارسها إسرائيل تستدعي وقفة إنسانية من قبل المجتمع الدولي والدول والهيئات المعنية

عواصم – «وكالات» : استشهد 6 مواطنين فلسطينيين من عائلة واحدة، إثر قصف طائرات الاحتلال الإسرائيلي منزلهم في مدينة دير البلح وسط قطاع غزة فجر الخميس، قبل ساعات قليلة من الإعلان عن التوصل إلى تهدئة في القطاع بين حركة الجهاد الإسلامي وإسرائيل برعاية مصرية.

وقالت مصادر فلسطينية، إن «طائرة إسرائيلية قصفت منزلا من الإسبست في منطقة «البركة» جنوب مدينة دير البلح وسط قطاع غزة، ما أدى لاستشهاد 6 من أفراد العائلة، وإصابة 12 آخرين، وجرى نقل الضحايا إلى مستشفى «شهداء الأقصى» في المدينة».

وأكدت وزارة الصحة الفلسطينية في غزة، أن حصيلة الضحايا جراء الغارات الإسرائيلية على مدى اليومين الماضيين بلغت 32 شهيدا وأكثر من 111 جريحا، عدد منهم في حالة حرجة، ومن بين الشهداء 6 أطفال و3 سيدات، مشيرة إلى أن 46 طفلا تعرضوا لإصابات مختلفة جراء الغارات الإسرائيلية، بالإضافة لـ20 سيدة.

من جهته، أفاد المكتب الإعلامي الحكومي التابع لحركة حماس في غزة أنه رصد أكثر من 50 غارة جوية و21 اعتداء قصف بالمدفعية الإسرائيلية على قطاع غزة.

وذكر المكتب الإعلامي في بيان أنه تم استهداف منازل وأراض زراعية ومزارع خضروات ودواجن واستراحات بحرية ومواقع تابعة للفصائل الفلسطينية في مختلف مناطق قطاع غزة، موضحا أن 48 منزلا تضررت كليا وجزئيا بفعل الغارات.

من جهته، أعلن الجيش الإسرائيلي أنه وجه «موجة واسعة من الضربات الجوية ضد أهداف تابعة لحركة الجهاد الإسلامي في قطاع غزة، كشف فيها من وتيرة الغارات ونوعية الأهداف».

وذكر بيان صادر عن الجيش أنه تم استهداف مصنع لإنتاج رؤوس حربية لقذائف صاروخية في جنوب قطاع غزة، ومقر قيادة لواء خان يونس للجهاد الإسلامي ومخزن أسلحة في منزل.

وأضافت أن البحرية الإسرائيلية هاجمت قطعة بحرية تابعة للقوة البحرية للجهاد تم استخدامها للتدريبات استعدادًا لتنفيذ عمليات مستقبلية في المجال البحري، بالإضافة إلى مجمع عسكري لتدريبات القوة البحرية للحركة يستخدم أيضا كمخزن أسلحة.

وبدأت غارات إسرائيل فجر أمس باغتيال القيادي العسكري في حركة الجهاد الإسلامي بهاء أبو العطا وزوجته.

من جانبها أعلنت حركة الجهاد الإسلامي الفلسطينية، التوصل إلى اتفاق تهدئة مع إسرائيل في قطاع غزة، بعد نجاح الوساطة المصرية في إيقاف التصعيد بين الجانبين.

وأكد المتحدث باسم حركة الجهاد، مصعب البريم، أن اتفاق وقف إطلاق النار في غزة دخل حيز التنفيذ، بعد موافقة الاحتلال على شروط المقاومة الفلسطينية بقيادة الجهاد الإسلامي وفق قوله.

وأوضح أن التوصل لاتفاق وقف إطلاق النار جاء بناءً على أساس الشروط التي وضعتها الجهاد نيابة عن المقاومة، والتي تمثلت في وقف سياسة الاغتيالات، وحماية المتظاهرين في مسيرات العودة، والبدء عمليا في تنفيذ إجراءات كسر الحصار.

وكان الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي زياد النخالة، أكد في وقت سابق، تحرك مصر للتوصل لاتفاق تهدئة في قطاع غزة، مشددا على الشروط الثلاثة التي وضعتها الحركة لإتمام اتفاق التهدئة.

من جانبه قال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي، أفيخاي أدرعي، الأربعاء، إن إسرائيل لن تعود إلى سياسة الاغتيالات.

وأضاف أدرعي، في مقابلة مع وكالة «سبوتنيك» ردا على سؤال بشأن اتجاه الأمور على صعيد التطورات الأمنية في غزة: «نقول أولا إننا لسنا بصدد التصعيد في قطاع غزة، نحن عالجنا مشكلة معينة متمثلة بشخص بهاء أبو العطا، اعتبرناه قنبلة موقوتة وكان يخطط لتنفيذ اعتداءات في هذه الأيام، وأيضا هو مسؤول عن الاعتداءات الكثيرة التي شنت في الأشهر الأخيرة ضد إسرائيل، لذلك تم استهدافه بشكل مباشر، وذلك أيضا بعد أن حاولنا جاهدين اكثر من مرة إثناءه عن ممارسة هذه الهجمات الإرهابية، لكننا لم ننجح بذلك ولجأنا إلى هذا الخيار».

وتابع أدرعي: «الكرة الآن في الملعب الفلسطيني، نحن من جانبنا لا نرغب بتصعيد الأمور، ولكننا على استعداد كامل لكل الاحتمالات، ويجب أن يُفهم بشكل واضح بأن رسالة هذه العملية هي أننا لن نتسامح مع استهداف أو المساس بأمن المواطنين الإسرائيليين، وبهاء أبو العطا كان مسؤولا عن ذلك ولذلك تم استهدافه».

من ناحية أخرى نددت المملكة العربية السعودية بالأحداث الجارية في قطاع غزة، ومواصلة إسرائيل انتهاكها للقانون الدولي والأعراف الدولية والمبادئ الإنسانية من خلال الغارات الجوية على المناطق السكنية بالقطاع.

وجاء ذلك في كلمة السعودية نيابةً عن المجموعة العربية أمام اللجنة السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة) المنعقدة حول البند المتعلق بتقرير اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات الإسرائيلية.

وأعرب المندوب الدائم للسعودية لدى الأمم المتحدة السفير عبد الله بن يحيى المعلمي عن امتنانه للدور المهم الذي تقوم به اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات الإسرائيلية التي تمس حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني وغيره من السكان العرب في الأراضي المحتلة من أجل مساندة القضية الفلسطينية، وتقديم الدعم الدولي للشعب الفلسطيني من أجل نيل حقوقه الوطنية المشروعة.

وأوضح أن الدول العربية تؤكد أن القضية الفلسطينية، وحقوق الشعب الفلسطيني في نيل حقوقه المشروعة، هي أحد الثوابت الرئيسية، والمبادئ الراسخة للأمة العربية.

وأشار إلى أنه من المؤسف استمرار سلطات الاحتلال الإسرائيلي في انتهاكاتها للقرارات الدولية، فضلًا عن استمرار انتهاكها لحقوق الإنسان الأساسية للشعب الفلسطيني، التي أكدت عليها التقارير المقدمة إلى اللجنة.

وأفاد بأن كل المواثيق والقرارات الدولية اعترفت بأن القدس الشريف هي قضية جوهرية و أساسية للحل السلمي والعادل للصراع العربي الإسرائيلي.

ووجه المعلمي دعوة الدول العربية للأمم المتحدة والمجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياتهم في الحفاظ على حقوق الشعب الفلسطيني، وإلزام إسرائيل القوة القائمة بالاحتلال باحترام القرارات الدولية، وإنهاء احتلالها للأرض الفلسطينية والعربية، ووضع حد لسياستها الاستيطانية التوسعية ورفع الحصار الجائر الذي تفرضه على قطاع غزة.

وجدد إدانة الدول العربية بشدة ورفضها للتصريحات التي أدلى بها رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي بشأن نيته ضم أراض من الضفة الغربية المحتلة عام 1967، وتحميلها إسرائيل نتائج هذه التصريحات الخطيرة غير القانونية وغير المسؤولة وتداعياتها.

وأضاف: «أما فيما يتعلق بالجولان العربي السوري المحتل، ترفض الدول العربية التحركات الإسرائيلية التي تكشف عن أطماعها في السيطرة على الجولان، وترفض بشده تصرف إسرائيل غير القانوني نحو ضم الجولان لسيادتها، وتدعو إلى التوقف فوراً عن اتخاذ أي إجراءات من شأنها فرض سلطتها وإرادتها بحكم الأمر الواقع».

وتابع: «لقد جاءت مبادرة السلام العربية في عام 2002 لتؤكد استعداد العرب والمسلمين للسلام وفقا لقرارات الشرعية الدولية، وذلك عن طريق إنهاء الاحتلال الإسرائيلي لكل الأراضي العربية المحتلة».

وأكد أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي أجهضت على مدى أكثر من 5 عقود كل فرصة قدمت للسلام، بسبب عدم التزامها بقرارات الشرعية الدولية ومحاولتها التحايل عليها.

كما أدان البرلمان العربي بأشد العبارات عدوان الاحتلال الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، ودعا رئيس البرلمان الدكتور مشعل بن فهم السلمي المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته واتخاذ موقف دولي حازم، لتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني الأعزل، وإلزام القوة القائمة بالاحتلال (إسرائيل) بالإيقاف الفوري لعدوانها الغاشم على قطاع غزة واستهداف المدنيين العزل.

وحمّل رئيس البرلمان العربي في بيان له القوة القائمة بالاحتلال تبعات هذا التصعيد الخطير ضد الشعب الفلسطيني، ووصفها بالطائرات أهدافا مدنية بقطاع غزة، في تحد صارخ للقانون الدولي وانتهاك سافر لميثاق الأمم المتحدة والاتفاقيات والمعاهدات والمبادئ الدولية، وتجاوز مُدان لكل قرارات الشرعية الدولية ومبادئ حقوق الإنسان.

واستنكر الأزهر بشدة الغارات التي تشنها قوات الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة، واستهدافها وقتلها لأبناء الشعب الفلسطيني، لافتا الانتباه إلى أن تلك الغارات الإرهابية تكشف الوجه الدموي لهذا الاحتلال الغاشم الذي يستهدف الإنسان.

وأكد الأزهر في بيان له أن هذه الممارسات الإرهابية تستدعي وقفة إنسانية من قبل المجتمع الدولي والدول والهيئات المعنية، لوقف تلك الممارسات، مطالبا بالوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني الأعزل، ودعم نضاله في وجه الاحتلال الظالم.

واستنكر مركز الميزان لحقوق الإنسان في غزة العدوان والانتهاكات الإسرائيلية المتصاعدة، على قطاع غزة مطالبا المجتمع الدولي بممارسة ضغوط جدية لإجبار دولة الاحتلال على وقف عدوانها على القطاع، واحترام القانون الدولي بشكل كامل.

وشدد المركز في بيان صحفي صدر الأربعاء على أن ما ترتكبه قوات الاحتلال يشير إلى تعمدها انتهاك قواعد القانون الدولي، التي تحظر استهداف المدنيين وممتلكاتهم، بما في ذلك عمليات الإعدام خارج نطاق القانون.

وتصاعدت حدة التوتر في قطاع غزة عقب اغتيال جيش الاحتلال الإسرائيلي قائد (سرايا القدس) بهاء أبو العطا وزوجته إلى جانب استشهاد العشرات في الغارات الإسرائيلية المتواصلة.

الدمار الذي أحدثه القصف الإسرائيلي في غزة

جنود إسرائيليون على حدود غزة